جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقـم : (٢٩٤)
التاريخ : (١٤٤٣/٠٨/٠٤هـ)
الموافق : (٢٠٢٢/٠٣/٠٧م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

بقِرَاءَةِ الإمامِ أبي عَمْرٍو البَصْريّ براوِيَيْه من طريقِ الشاطبية

الحمْدُ للهِ الذي أنزل عَلى عَبْدِهِ الكِتَاب، تبْصِرةً لأُولي الألباب، وَأَودعهُ من فنون العُلومِ والِحكَمِ العَجب العُجاب، وَجَعلهُ أجلَّ الكُتب قَدرًا، وأغزرهَا عِلمًا، وأعظمها نظمًا، وأبلغها في الخِطاب، وَأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، الذي عنت لقيّومِيَّتِهِ الوجُوه وخضعَت لعظمته الرّقاب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرَنا بقراءته رجاءَ شفاعتِه بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامةِ شفيعًا لأصحابِه)، وهو الذي تُرفَعُ به الدرجاتُ بقدْرِ ما نحفظُ منه من آيات، كما أخبرَ الرسولُ الكريمُ عليه أفضلُ التسليماتِ وأتمُّ الصلوات: (يُقَالُ لصاحبِ القرآنِ اقرأ وارْتَقِ ورتّلْ كَما كُنْتَ تُرَتّلُ في الدُّنيا فإنَّ منزِلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِه، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأ عليَّ الأخُ في الله تَعَالَى / حسن علي الطويل حفظه الله

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بقِرَاءَةِ الإمامِ أبي عَمْرٍو البَصْريّ براوِيَيْه من طريقِ الشاطبيةِ، غيباً من حِفظِهِ، بالتحرير والتَّجْويد التَّامِ. ولمَّا أنعم اللهُ تَعَالَى عليهِ بإتمَامِ ذلك كُلِّهِ، استجازني فأجزْتُهُ أن يقرأ بذلك ويُقرئ مَن شاء متى شاء، مَع التثبُّتِ والمراجعَة، إجازةً صحيحةً بعبارةٍ صريحَةٍ، وأخذْتُ عليه أن يقرأ لنفسه، وأن يُقرئ الناس بما تعلَّم على يديَّ، وأن يَقْرَأَ بالأوجه المقدَّمةِ أداءً كما تلقَّاها.وأخبرتُه أنّي تلقيتُ هذه القراءة المباركة -بفضل الله تعالى- ضمن جَمْعِي للقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة على فضيلة الشَّيْخِ رفعت علي ديب حفِظَهُ الله تَعَالَى وأَمَدَّ في عُمُرِهِ ونفع به الإسلام والمسلمين، وأجازني بها، وأخبرني أنه تلقَّاها على فضيلةِ الشيخِ عبد الرزاق الحلبي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ حسين خطاب رحمه الله تعالى، وهو على الشيخين أحمد الحلواني الحفيد والشيخ محمود فائز الدير عطاني رحمهما الله تعالى، وهما على الشيخ محمد سليم الحلواني، وهو على والدِه السيدِ أحمدَ بنِ محمدٍ الرفاعي الشهير بالحُلواني، وهو على السيدِ أحمدَ بنِ رمضانَ المرزوقي، وهو على السيدِ إبراهيمَ بن بدوي العُبَيْدي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهو على الشِّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوْطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدِّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ الجزريّ، وهو على عبد الرحمن بن أحمدَ البغداديّ، وهو على محمدِ بنِ أحمدَ الصائغ، وهو على عليّ بنِ شجاع العباسي، وهو على إمام القُرَّاءِ القاسمِ بن فِيُّره الشاطبيّ، وهو على أبي الحسن عليّ بنِ محمد بن هذيل، وهو على أبي داوود سليمان بن نجاح، وهو على الإمامِ أبي عمرٍو عُثْمانَ بنِ سعِيدٍ الدَّانيّ. فأمَّا رِوَايَةُ الدُّوريّ: فقد قرأ بها الدانيُّ عَلَى شيخِهِ عبدِ العَزيزِ بنِ جَعْفرٍ البَغْداديّ، وَهُوَ عَلَى أَبي طَاهِرٍ عبدِ الواحِدِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبي هاشمٍ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى أبي بَكْرٍ ابنِ مجاهِد، وَهُوَ عَلَى أبي الزَّعْرَاء عبدِ الرحمن بنِ عَبدوس، وَهُوَ عَلَى أَبي عُمَرَ حفصِ بنِ عُمَرَ الدُّوريّ، وَهُوَ عَلَى أبي محمَّدٍ يحيَى بنِ المُبَارك اليَزيديّ، وَهُوَ عَلَى أبي عَمْرِو بنِ العَلاءِ البَصْريّ. وأمَّا رِوَايَةُ السُّوسيّ: فقد قرأ بها الدانيُّ عَلَى فارِسِ بنِ أحمَدَ المُقرِئ، وَهُوَ قرأَ بهَا كذلِكَ عَلَى عبدِ الله بنِ الحُسينِ البَغداديّ، وهُو قرأَ بهَا كذلِكَ عَلَى أبي عِمْرانَ مُوسَى بنِ جَرِيرٍ النَّحْويّ، وَهُوَ عَلَى أَبي شُعَيبٍ: صالحِ بنِ زيادٍ السُّوسيّ، وَهُوَ عَلَى يحيَى بنِ المُبَارك اليَزيديّ، وَهُوَ عَلَى أبي عَمْرِو بنِ العَلاءِ البَصْريّ. وَقَرَأَ أبو عَمْرٍو عَلَى جماعةٍ كَثيرةٍ من أَهْلِ الحِجازِ وَمَن أَهْلِ العِراقِ، فليسَ في القرَّاء السبعة أكثَرُ شيوخاً منه، منهُم: مُجَاهدُ بنُ جَبْرٍ، وَيزيدُ بنُ القَعْقَاعِ، وَرُفَيْعُ بنُ مِهْرَانَ الرِّياحيُّ البصريُّ، وغيرُهم، وأَخَذَ مُجَاهدٌ عن ابن عبَّاسٍ، وَهُوَ عَنْ أُبَيّ بنِ كعبٍ الأَنصاريّ وزيدِ بنِ ثابتٍ الأَنصاريّ، وأَخَذَ يزيدُ بنُ القَعْقَاعِ عن أبي هُرَيْرةَ، وابنِ عباسٍ، وعبدِ الله بنِ عيَّاشٍ، وَهُم عَنْ أُبَيّ بنِ كَعْبٍ، وأَخَذَ رُفَيْعُ بنُ مِهْرَانَ عن عُمَرَ بنِ الخطَّاب، وأُبَيّ بنِ كَعْب رضي الله عنهما. وأَخَذَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ، وزيدُ بنُ ثابتٍ، وعُمَرُ بنُ الخطَّاب، وأَبو الدَّرْداء، وعُثْمانُ بنُ عفَّانَ، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ، وعبدُ الله بنُ مَسْعودٍ عَنْ صاحبِ القَدْرِ والجَلالةِ، ومَهْبَطِ الوَحيِ والرِّسالةِ، خاتمِ النَّبيين، وإمامِ المرسلين، وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين، سيِّدِنا وشَفِيعِنا أبي القَاسمِ محمدِ بنِ عبدِ الله الصادِقِ الأمين، صلَّى الله وسلَّمَ عليه وعلَى آله وصَحْبِهِ أجمعينَ، وَهُوَ عَنْ إمام الملائِكةِ المُقرَّبين والرُّوح الأمِين سيدنا جِبْرِيلَ عليه السلام، عَنْ ربِّ العِزَّةِ تبَارَكَ وَتَعَالَى جَلَّ جَلالُهُ وتقدَّسَتْ أسمَاؤُهُ ولا إلهَ غَيْرُهُ.

هذا وأُوصي الأخَ المُجَازَ بتقوى الله تَعَالَى في نفسه وَأهله فالَّذي يَلزَمُ حَامِلَ القرآن الكريم من التَّحَفُظِ أعظمُ ممَّا يَلزَمُ غَيْرَه، كما أنَّ لهُ مِن الأَجْرِ ما ليسَ لِغَيْرِه ،جَادّاً في نشرِ كِتَاب الله تَعَالَى وتعليمه ،وأوصيْه أن لا يَرُدَّ أحَداً، وَأطلبُ مِنْهُ أن يَدْعُوَ الله تَعَالَى لي في ظَهْرِ الغَيْبِ وخَاصَّةً عِنْدَ بِدَايَة كُلِّ خَتمٍ وعند نهايَتِهِ وإنّي أضْرَعُ إلى اللهِ العَليّ القَدِيْر أن يُتِمَّ عَلَيْنا نِعَمَهُ ظَاهِرةً وباطِنَةً إنَّهُ تَعَالَى قَريبٌ مُجيبٌ.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادم القرآن الكريم
محمد فايز بن محمد أمين زكريا

الختم
جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم

www.qurantaj.com
/hafez/510